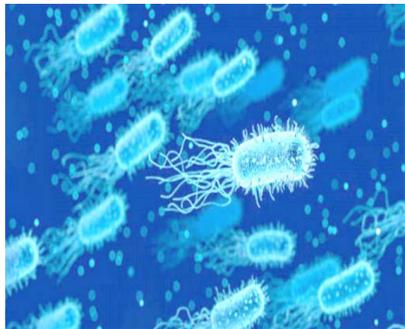


## مركز ألماني: موجة من السرطانات تهدد العالم

برلين - الزمان  
توقع باحثون من ألمانيا أن تتزايد الإصابات بمرض السرطان العالمي مستقبلاً، وخاصة في الدول النامية والناشئة. وقال ميشائيل باومان، رئيس مجلس إدارة المركز الألماني لأبحاث السرطان، الأثنين في مدينة دريسدن الألمانية: ليس من المبالغ فيه القول إننا نصد موجات متسارعة من إصابات السرطان. ويعتزم المركز الألماني لأبحاث السرطان الذي يتخذ من مدينة هايدلبرج مقراً رئيسياً له، إقامة فرع له في مدينة دريسدن. ويتوقع باومان أن تتزايد الإصابات السرطانية الجديدة في ألمانيا أيضاً، من نحو 500 ألف سنوياً في الوقت الحالي إلى نحو 600 ألف إصابة جديدة عام 2030. ولم يعز رئيس المركز هذه التزايد المتوقع إلى التطور السكاني وحده، بل أيضاً إلى عوامل في أسلوب الحياة مثل التدخين والتسونايمي (موجات جاسرافسة)، من إصابات السرطان. ويعتزم المركز الألماني لأبحاث السرطان الذي يتخذ من مدينة هايدلبرج مقراً رئيسياً له، إقامة فرع له في مدينة دريسدن. ويتوقع باومان أنه تم التوقيع على اتفاق لتأسيس المركز الجديد، وذلك لأننا نحتاج مزيداً من الأبحاث، نحتاج معرفة المزيد من الحقائق عن إصابات السرطان.



## خيول لإصطياد الروبيان بدلاً من مراكب الصيد

بروكسل - وكالات - في قرية أوشديونيكري الواقعة بغرب بلجيكا والتي تعتمد على صيد الأسماك، يستخدم الصيادون الخيول بدلاً من المراكب لصيد الجمبري (الروبيان) لتصبح واحدة من بين الأماكن القليلة جداً في العالم التي ما زالت تستخدم أسلوبيها يعود إلى القرن الخامس عشر. وتستغل هذه الطريقة قوة الخيول لنشد شبكة صيد عبر المسباه الضخمة لكن الصيادين يقولون (إنهم في كل سنة يخرجون كمية أكبر من الفنايات البلاستيكية من الماء).

## دراسة نمساوية: التفاحة تحتوي على مائة مليون ميكروب



### فيينا - الزمان

كشفت دراسة نمساوية أن التفاحة العادية تحتوي على أكثر من 100 مليون ميكروب. نشرته الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين بجامعة جراتس للعلوم الهندسية، في العدد الحالي من مجلة (فرونتيرس ان سايكروبايولوجي) المتخصصة في أبحاث الأحياء الدقيقة. وأوضح الباحثون أن هذه الميكروبات تتركز بشكل خاص في بذور التفاحة ولبها. وأوضحت جابريهله برج، التي شاركت في الإشراف على الدراسة، أن البكتيريا والفطريات والفيروسات التي نتناولها في غذائنا تعيش فترة مؤقتة في أمعائنا، مما يعني أن هذه الأحياء الدقيقة مهمة للوسط الجرثومي المعوي، وحيث إن غلي الأطعمة يقتل معظم هذه الجراثيم فإن الفاكهة والخضروات التي نتناولها والإنسان نيئة تعتبر مصدراً بالغ الأهمية للوسط الجرثومي المعوي. وقارن الباحثون خلال الدراسة نوعين مختلفين من التفاح بعضهما ببعض، وهما التفاح العضوي، أي المزروع بدون استخدام أسمدة أو مبيدات صناعية، والتفاح التقليدي المنتشر في الأسواق العادية. وتبين للباحثين أن كلا النوعين يحتويان على عدد متشابه من الميكروبات، وإن كان التفاح الطازج المزروع بشكل عضوي يحتوي في المتوسط على تجمعات بكتيرية أكثر تنوعاً بكثير من التفاح التقليدي، حسبما أوضحت برج، مما يجعل التفاح المزروع يشكل عضوي أفضل للإنسان، على الأقل بالنسبة لإمعاثه.

## زمان جديد ترامب وكورش

أذهل فوز ترامب في انتخابات 2016 الأميركيين غيرهم من الناس فقد كان الرجل من خارج قيادات الحزبين الرئيسيين في البلاد ومتهم بالتهرب الضريبي واغتصاب النساء وعدم الإيفاء بالدين من خلال إعلانات الإفلاس لشركاته. تشير التقارير والبحوث التي تلت أغلبها الحدث أن ما يطلق عليهم بالقوميين المسيحيين والإيفانجيليين المسيحيين كان لهم الدور الحاسم في نجاح ترامب في الانتخابات. يرى القوميون ويهدد أمريكا كزواج المثليين والإجهاض وحالة العمال البيض البائسة في الحزام الصناعي الأمريكي (المسمى حزام الصدأ: The rust belt). يتطلب ظهور منقذ ذكوري قوي ليعيد أمريكا إلى المسبحة الحقة. ورأى الكثير من هؤلاء، في حينه أن هناك إشارة إلهية في كون ترامب سيكون الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة والفصل 45 من سفر أشعيا الذي ذكر فيه أن الله إصطفى الملك الفارسي كورش لينفذ مشيئته في إصلاح الأوضاع رغم كون كورش غير مؤمن ووثني، وطور القوميون والإيفانجيليون المسيحيين مفهوم الوساطة بشأن هذا الموضوع بمعنى أن كورش كان واسطة لتنفيذ مشيئة الله وشأنه لا يهم، وهذا ما راوه مطابقاً لظهور ترامب كرجل قوي ومنقذ ولا داعي بالآخذ بما ينسب إليه من موبقات لأنه في مهمة إنقاذ مقدسة. تجدر الإشارة إلى أن القس لانس ولونو ادعى أن الله كلمه وأشار إلى الرجوع للفصل 45 من سفر أشعيا، كما تجدر الإشارة إلى أن ترامب وجد كل ما تقدم حسب المرام وكل ما ينسب إليه لا يهم في ضوء التكليف الإلهي المقدس له. وفي البيت الأبيض الآن تقام الدروس الإيفانجيلية بحضور نائب الرئيس بنس وبحيط المستشارون الإيفانجيليون بالرئيس وهناك مكانة دعائية ضخمة تروج بهذا الاتجاه للتخضير للانتخابات القادمة. إسرائيل من جانبها وجدت في هذه الطروحات وسفر أشعيا، ضالتها وعمدت التي تثبت ذلك كحقيقية. قال نثانياهو بمناسبة احتفاله مع ترامب في القدس بمناسبة إعلان الأخير المدينة عاصمة لإسرائيل ما يأتي: نحن نتذكر إعلان الملك العظيم كورش قبل 2500 عام أن اليهود المنفيين في بابل يمكنهم العودة لبناء معبد الهيكل في القدس... نتذكر أنه قبل بضعة أسابيع اعترف الرئيس دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل. السيد الرئيس: سيذكر شعبنا هذا عبر العصور. من جانبه قام معهد كدشاش الثقافي الإسرائيلي بسك ميدالية بالمناسبة عليها رأس ترامب ورأس كورش جنباً إلى جنب. ويطالب السالفة: أن تصريحات ترامب الأخيرة بأن إيران لديها الفرصة لتكون دولة عظيمة وأنه لا يسعى إلى الإطاحة بالنظام الحاكم في إيران وتصريح بومبيو الأخير بأنه مستعد للتهام إلى إيران للتفاوض دون قيد أو شرط وتصرفات ترامب تجاه تجسير الناقلات واسقاط الطائرة الأمريكية المسيرة الباهظة الثمن قد تدل على أن كورش قد دخل فكر ترامب ووجداته وهدفه الآن كسب إيران كحليف مهما طال صبره على أساس فهم القوميين والإيفانجيليين المسيحيين للحاضر وللتاريخ قبل 2500 عام.



عبد الهادي كاظم الحميري

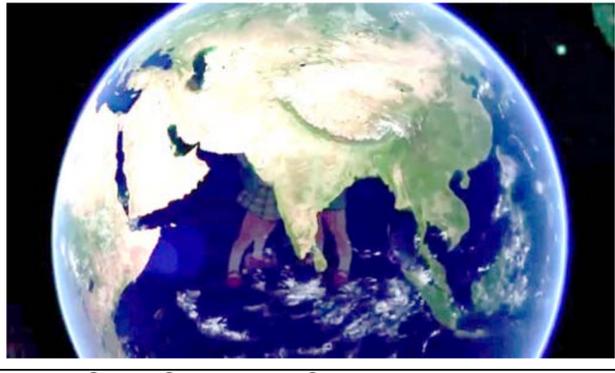
## صبي يفوز بثلاثة ملايين دولار بلعبة فورتنايت ويصبح بطل العالم

على المركز الثاني في المباريات الختامية. ووقف غيرسوف، المعروف على الإنترنت باسم بوجا، ضاحكاً وهازاً راساً تحية للحدث الذي نهض لحظة إعلان اسمه فائزاً بالمسابقة. وقال غيرسوف لبي بي سي، بعد إعلان فوزه (إنه يريد اندثار معظم مبلغ الجائزة). وأضاف (كل ما أريده هو مكتب آخر تدعى (الدولي) تقام في اب المقبل وحاول نحو 40 مليون لاعب التاهل للبطولة، على مدار 10 أسابيع من المنافسات على الإنترنت، لكن فقط هم الذين حصلوا على فرصة للتحقق من نهائيات البطولة هناك ما يقدر بنحو 32.4 مليون لاعب في بريطانيا وتمثل في البطولة أكثر من 30 دولة، بمشاركة 70 لاعباً من الولايات المتحدة، و 14 من فرنسا و 11 من بريطانيا. وتقوم لعبة فورتنايت على مشاركة 100 لاعب، يوضعون على جزيرة حيث يتعين عليهم العبور على الأسلحة، وبناء التحصينات والقضاء على الخصم الآخر.



## كمية صادمة من القطع الفضائية تسقط على الأرض

موسكو - الزمان  
تقوم روسيا بتطوير برنامج وطني لدراسة المخاطر والتهديدات القادمة من الفضاء، وكخطر المذنبات والكويكبات والحطام الفضائي، وتم تصميم البرنامج لتعزيز دور روسيا الدولي في الحماية من التهديدات الفضائية. تقوم روسيا بدور في الكشف عن خطر المذنبات والكويكبات التي تهدد كوكبنا، إلى أن النسبة تعتبر قليلة بالمقارنة مع تساهم به الولايات المتحدة الأمريكية. ففي بداية العام الحالي تم التعرف على 18 ألف جسم غريب منها 99 في المئة كويكبات تهدد الكرة الأرضية، بحسب ماصرح به بوريس شوستوف المدير العلمي لمعهد (ران) الروسي لعلم الفلك، (سبيوتنيك). وأضاف شوستوف، بأنه وفقاً للدراسات فإن الحطام الفضائي الممثل بالغبار والنيازك يسقط يومياً على الأرض بمئات الأطنان وسنويًا تصل الكمية إلى 30 ألف طن. وتابع قائلاً بأن كمية الحطام الفضائي الاصطناعي، تصل إلى 8 آلاف طن وهذه النسبة تتخفف بشكل كبير في الغلاف الجوي، وبأن هذه الخلفات تشكل تهديداً ليس للأرض فحسب وإنما للمركبات الفضائية الأخرى.



## توقيع لماذا يمهّدون الطريق للمختلس؟

المنصب ليس وظيفة سائبة يتم اشغالها فترة من الزمن ثم يتم مغادرتها من جرد بالحساب، لكن في العراق المنصب من الممتلكات الخاصة، ولا يجري محاسبة أحد إلا في تصفيات سياسية موسمية. هل يعلم البرلمان بوصفه جهاز مراقبة وتشريع، كم أنتجت موازنة الوزير المغادر منصبه، وكم ستنتج موازنة الوزير اللاحق. ولماذا لم يتم اكتمال الخطة التصميمية، وأين أخفت؟ وهل يقوم البرلمان بمحاسبة الوزير الجديد أم اللاحق؟ وهل من حق الوزير الجديد إلغاء الاتفاقات والتعاقدات التي سبقته إذا لم تكن منجزة؟ بعد هذه الاسئلة واجاباتها، نتساءل كيف تعلن اللجنة النزاهة من امشال النازحين المكويين في مختلصة من أعمال الوزير الجديد أم اللاحق؟ وهل من حق الموصل، ولماذا كان الجهاز الرقابي غائباً وكان المسؤولون سكارى وهم يستمعون الى استغاثات النازحين تحت ظروف معيشية سيئة من دون أي رد فعل. إن تدارك المصائب في العراق، ومنها الفساد الذي علاماته ظاهرة واضحة، مهمات سهلة التحقيق لو كانت هناك آليات متابعة، لا تخضع للضغط السياسية. من حق العراقيين التساؤل عن المنهج الحكومي المسطر في عشرات الصفحات، ماذا حدث له؟ وما أفقه الزماني؟ وكم لامس من مشكلات عامة ومزمنة؟ وكم تحقق من بنوده؟ وما نسبة قابلية تحقيق المراحل المقبلة؟ الآن يوجد كلام عن تشكيل معارضة سياسية، وهي خطوة لا يكتب لها النجاح في ظل الآليات السياسية المتداولة والتي تعاني أصلاً من اللابالية وترك الامور سائبة حتى تقع المصائب. الحديث عن اختلاس عشرة ملايين دولار من أموال النازحين، جملة غير مكتملة في السياق العام. للبلد، وقد يكون الاعلان بوضعه المجترأ، مساهمة لتغطية على خروقات مالية وإدارية أكبر بكثير، عن قصد أو من غير قصد.

فاتح عبد السلام  
fatihabdulsalam@hotmail.com

صدر حديثاً  
قطارات تصعد نحو السماء  
فصح  
فاتح عبد السلام  
قصص

الدار العربية للعلوم ناشرون - بيروت